



За последнее столетие радикальные проповедники призывали отказаться от «Мавлид ун-Наби» чтения благословения на Пророка Мухаммеда (да благословит его Аллах и приветствует) в месяц его рождения Раби уль-Авваль. Называли это новшеством **«бид'а»**

ведущим в Ад (да убережет нас Аллах от таких заявлений), некоторые называли это ширком -

«многобожием»

и мусульман, проводящих Мавлид ун-Наби и читающих благословение на Пророка (да благословит его Аллах и приветствует) мушриками

«многобожниками»

или муртадами

«вероотступниками»

.

Заявляли, что это отмечание дня рождения является уподоблением традициям иных народов. Однако в последнее время в одной из Саудовских газет появилась фетва Верховного Муфтия Королевства Саудовской Аравии, потомка Мухаммеда ибн Абдул Ваххаба, Али аш-Шейха о том, что отмечание дня рождения и поздравление Его Величества Короля является проявлением почтения в отношении него.

قال إن محبته قاعدة من قواعد الإيمان..

المفتي العام : إقامة الموالد الشركية لا أساس لها من الدين

نظري عيد التكليف - الرياض



نظري العام

رسول الله من أفاضل وأجل الناس، وأبغضهم هذه من عباده وتلقى بها من نون الله. وأشار المفتي العام إلى حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم على المسلمين فقال: من سابه طعنا إن يؤمن به وتصيق برسالة الأنبياء، ومن خرج عن شريعة الله ويؤسسه لا يعتبر مسلماً. ومن حقه علينا أن نحكم بسنته ونحافظ عليها. وإن تضرع بملكه ولا يكون في ضررنا جرح من أملاكه، وإن نظر من الصلاة والسلام عليه. وإن لا يقدم على سنته قولاً أو فعلاً أو رأي، وإن نوس بالقرآن كما أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم، وإن نكسر سنته ونحدي شريعته، وإن نصب أسبغية الذين سميهم ونصروه وأيدوه وسبوا معه. وحذر سماعه من الشائعات الضالة والخرافات الصوفية، وما يقام من بدع وشركيات في الولد التي لا أساس لها من الدين.

لما عكس عليه الأذى يقول: اللهم احظر لقومي، وكان صلى الله عليه وسلم يدعوهم للتوحيد والصلح بين الناس. وهذا يدعوهم ما يدعوهم إليه. وإن لا يكون منهم وبينهم وبينه وساء وشقاء، لأن الله يسبح كلامهم ويعرف معتهم ويعلم سرهم ولا يسترهم. وأضاف المفتي العام قائلاً: إن رسول الله حذراً من أن نخلو فيه. وبالله فوق مثل ذلك التي وضعها الله فيه. والله حارب الرسول الشرك بكل صوفيه وأتباعه. ووضح المواجه التي تحول بين الفرد والشرك، وتكفي إذا خلطنا إلى الفلأ وشرق المقصودة اليوم فإن ما قد فيه من شائعات وفساد وهم الفقه يشرح الله. وإن أمروا بحياة رسول الله لهذه معية كريمة. لأن من يحب رسول الله يسير على الهدى ويستضيء طريقه. وقال الشيخ آل الشيخ: إن معية رسول الله بلغ رسالة ربه كما أنزل الله عليه. فاعمل الله به الدين. وأتم النعمة. وإن أديت الخلق إلى

حذر سماعه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس هيئة كبار العلماء من إقامة الموالد الشركية، التي تقوم على الطوائف والشائعات، وقال: إن هذه الموالد والاحتفالات لا أساس لها من الصحة. وأضاف سماعه دعوة الطرق الصوفية بحياة رسول الله بعبادة، وأضاف المفتي العام قائلاً: إن معية رسول الله قاعدة من قواعد الإيمان، وإن معيته صلى الله عليه وسلم تكون بمثابة لهجة، والمسير على سنته، والإقتداء به، وتطبيق شرح فيه.

وقال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: إن التمدد في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرى أنه صلى الله عليه وسلم نظر نفسه للدعوة إلى الله، ولحمل صوف العلماء من أهلها من فؤاده، وأنه يأمره بتفسير على ما يتولون، وقال

حذر الشباب من الانسياق وراء الترهات.. المفتي العام لـ عكاظ :

ينبغي أن يكون اليوم الوطني يوم شكر لله ولا بد من السمع والطاعة لولاة الأمر

عما يتصف به أبناء المملكة من قيم وأخلاق فاضلة وعما وصلت إليه المملكة من تقدم في مختلف المجالات التنموية وما وصل إليه أبنائها من مستوى معاشي وفكري مميزين مطالباً بالتكامل على حب الوطن من خلال السمع والطاعة لولاة الأمر. وقدم المفتي نصيحة للشباب بأن يلتزموا بألأداب والأخلاق الإسلامية، ويكثروا من شكر الله في هذا اليوم، ويمتنعوا عن الترهات والأمور التي لا تليق بهم، مؤكداً على أن حب الوطن لا يكون بالأقوال بل لابد أن تصحبه الأفعال.

حضر مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ من المناسبات القشبية والاحتفالية التي تعيد في المناسبات اليوم الوطني، وقال في حديثه لـ «عكاظ»: لا ينبغي أن يتحول اليوم الوطني ليوم احتفال وتصرفات خاطئة لا تليق بشباب بلاد الحرمين، وأضاف المفتي: «التواجد أن يتحول هذا اليوم إلى يوم شكر لله ونظف شعوره وأن يحرصوا على شكر الله على نعمته الأمن والإيمان». واستدل الشيخ بحديث خاتم الحرمين الشريفين في اجتماع مجلس الشورى، أنه ضروري أن تكون مناسبات الاحتفاء بهذا اليوم تعبيراً



عبدالعزيز آل الشيخ